

الباب الخامس

تحليل البيانات

أ. أشكال تركيب الجمل المشابهة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية

بناء على عرض البيانات السابقة عن تركيب الجمل الاستفهامية في كتاب مئة محادثة عربية لمستوى المبتدئ لشادي السيد عبيد التي قدمت الباحثة في هذه الدراسة، وجدت الباحثة عن تراكم الاستفهام في جملة الإسمية وجملة الفعلية من الاستفهام الهمزة وهل وما ومن ومتى وكيف وأين وكم. ومن هذه البيانات اكتشفت عدة المشابهة بين الاستفهام في اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

الأول، كان جملة الاستفهام في اللغة العربية واللغة الإندونيسية انقسمت إلى نوعان. وهما من حيث طلبه كان في جملة الاستفهام بالعربية انقسمت إلى التصديق أي معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها لا غير والتصوير أي إدراك المفرد.^{٧٠} أما في اللغة الإندونيسية انقسمت إلى جملة الاستفهام بإجابته نعم أو لا وجملة الاستفهام التي إجابتها لطلب المعلومة.^{٧١} وهذه نوع الاستفهام قد قدمت في الدراسة من حلمية الحميدة ولكن قدمت الباحثة قبلها إلى أوجه الاختلاف لأنها تنقسم الاستفهام بالعربية بحسب الطلب من حيث أدواته إلى ثلاثة أقسام والإندونيسية إلى قسمان.^{٧٢} بينما في هذا البحث انقسم كلاهما إلى نوعان من حيث نوع الطلب فقط.

الثاني، في الاستفهام التصديق أو إجابته نعم/لا في اللغة الإندونيسية وجدت المشابهة بين اللغتين حين جعل جملتهما. كان استخدم كلمة *apakah* في اللغة الإندونيسية واستخدم أداتان أي هل أو الهمزة في اللغة العربية. إن كليهما استطع حول جملة الخبرية إلى جملة الاستفهامية عند زيادة أداتهما في أول الجملة.

^{٧٠} الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع، ٧٨-٧٩.

^{٧١} Tarmini, *SINTAKSIS BAHASA INDONESIA*, 106.

^{٧٢} Hilmiyatul Hamidah, التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى أدوات الاستفهام (Undergraduate thesis, Surabaya, UIN Sunan Ampel, 2023).

الجدول ٥.١ تركيب الاستفهام نعم/لا

| | |
|----------------------------|----------------------|
| هل (ح. ا) + م + خ | هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ؟ |
| Apakah + subjek + predikat | Apakah dia ada? |

في العربية، المثال هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ؟ أصله من الجملة الخبرية التي تركيب من المبتدأ والخبر هُوَ مَوْجُودٌ. وفي الإندونيسية "Apakah dia ada?" أصله الخبرية التي تركيب من *subjek* و *predikat*. كما ذكر مريم فنديان أن الاستفهام *apa* استطع تغيير جملة الخبرية إلى جملة الاستفهامية وهذه الكلمة ظهرت في أول الجملة.^{٧٣} وذكر في ملخص قواعد اللغة العربية أن حرف الاستفهام جاء في أول الكلام ولا أثر على الإعراب في جملة الإسمية ولا في جملة الفعلية.^{٧٤}

الثالث، وجد بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية المشابهة من جهة محله في الإعراب. كان كلاهما استطع تغيير محل الإعراب الذي سأل في الجملة بأدوات الاستفهام. كما ذكر فنديان في دراسته أن تغيير كلمة الاستفهام في اللغة الإندونيسية من جهة النحوية كما يلي:

الجدول ٥.٢ محل الاستفهام في الإندونيسية

| كلمة الاستفهام | وظيفة |
|---|--------------------------|
| Siapa | Subjek |
| Apa, mengapa, bagaimana, siapa, berapa dan kenapa | Predikat |
| Apa dan siapa | Objek |
| Di mana, kapan, bagaimana, siapa dan mengapa | Keterangan ⁷⁵ |

⁷³ Pandean, "KALIMAT TANYA DALAM BAHASA INDONESIA", 82.

^{٧٤} نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ١٥١.

⁷⁵ Pandean, "KALIMAT TANYA DALAM BAHASA INDONESIA", 82–87.

وأما محل الاستفهام في العربية كما ذكر عبده الراجحي في كتابه التطبيق النحوي هي: ^{٧٦}

الجدول ٥.٣ محل الاستفهام في العربية

| وظيفة | الاستفهام |
|------------|---|
| مبتدأ | كم |
| خبر مقدم | ما - لماذا - من - متى - كيف - أين - كم - أي |
| جار ومجرور | ما - لماذا - متى - أين - أي |
| ظرف | من - متى - أين - كم - أي |
| مفعول به | ماذا - من - كم - أي |
| مفعول مطلق | كم |
| حال | كيف |

كما البيانات السابقة التي قدمت الباحثة أحدها " مَنْ الأُسْتَاذ؟" كان في جملة العربية اسم استفهام من في محل خبر مقدم وترجمته في الإندونيسية " *Ustadz siapa?*" تكون في محل *Predikat*. الجملة أخرى " أَيْنَ تُفَضِّلُ أَنْ تَسْكُنُ؟" كان في جملة العربية كلمة أين في محل ظرف المكان وترجمته في الإندونيسية " *Kamu lebih suka tinggal di mana?*" في محل *keterangan tempat* في الجملة.

الرابع، اكتشفت المشابهة من جهة تراكبه في اللغة العربية وترجمته في اللغة الإندونيسية. في هذا الكتاب، من بيانات الجمل المشابهة وجدت الترجمة الحرفية والإصطلاحية والحرّة وكلمة فكلمة التي كلها تراعي بنية نحوية من أدوات الاستفهام في اللغة المصدر أي اللغة العربية. في هذه البيانات تقع ترجمة الاستفهام باللغة الإندونيسية

^{٧٦} عبده الراجحي، التطبيق النحوي، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨، ٢)، ٦٥-٦٩.

في أول الجملة حين تركيب الاستفهام باللغة العربية في أول الجملة وتقع ترجمة الاستفهام في وسط الجملة حين تركيبه بعد حرف الجر أو العطف أو الظرف.

بعد الجر:

إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ الْآنَ؟ *Kemana kamu mau pergi sekarang?*

بعد العطف:

حَتَّى مَتَى يَكُونُ السُّوقُ مَفْتُوحًا؟ *Sampai kapan pasar buka?*

بعد الظرف:

مَعَ مَنْ تَدْرُسُ؟ *Dengan siapa kamu belajar?*

ب. أشكال تركيب الجمل المخالفة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية

بناء على البيانات عن الجمل الاستفهامية في كتاب مئة محادثة عربية لمستوى المبتدئ لشادي السيد عبيد، اكتشف بعض الجمل المخالفة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية من الاستفهام الهمزة وهل وما ومن وكيف وأين وكم وأي في جملتين إما جملة الإسمية أو جملة الفعلية.

أما المخالفة عن الجمل الاستفهامية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية بناء على عرض البيانات السابقة في كتاب مئة محادثة عربية لمستوى المبتدئ لشادي السيد عبيد هي:

الأول، في الاستفهام التصديق أو إجابته نعم/لا وجدت المخالفة عند تركيب الجمل بين اللغتين. في اللغة الإندونيسية كان كلمة *apakah* في التصديق استطع استخدامه في جملة النفي وجملة الاثبات. بينما في اللغة العربية اختلف أدواته حين جعل جملة للنفي وجملة للإثبات. كان في اللغة العربية جعل الجمل للنفي باستخدام أداة الهمزة وجعل الجملة للإثبات باستخدام أداة هل.

الجدول ٥.٤ الاستفهام للنفي والإثبات

| الجملة | الترجمة |
|----------------------------|---------------------------------|
| أَلَا تَشْعُرُ بِالْجُوعِ؟ | Apakah kamu tidak merasa lapar? |
| هَلْ أَكَلْتِ؟ | Apakah kamu sudah makan? |

استخدم الهمزة للنفي لأن أدواته دخول إلى جمل الإثبات والنفي. واستخدم أداة الاستفهام هل للإثبات لأنه اختصاص دخول على جمل الإثبات فقط.^{٧٧} وفي هذه البيانات استخدام الاستفهام للنفي بأداة الهمزة فقط ليس غير.

الثاني، المخالفة من حيث الترجمة. أن الاستفهام في اللغة الإندونيسية إذا وجدت كلمة *dapat, bisa/boleh, harus, mau* في جملة الاستفهام. فاستطع نقل تلك الكلمات إلى أول الجملة وزيادة *-kah* في آخرها كما في الجدول ٤.١٩.^{٧٨} بينما في اللغة العربية ليس موجود كما هكذا. كما ذكرت يأتي خياران يجي في دراستها السابقة أن وجدت كلمة *-kah* التي حاولت الكلمة إلى أداة الاستفهام في اللغة الإندونيسية وليس هكذا في اللغة العربية.^{٧٩}

واكتشفت تغيير ترتيب الكلمة من جهة ترجمته في اللغة الإندونيسية. وفي هذا الكتاب، وجدت الترجمة الحرفية والحررة والإصطلاحية والإتصالية التي تميل إلى بنية نحوية في اللغة الهدف والمناسبة للسياق. أما اختلفت الترجمة الحرفية في الإندونيسية من الجمل في العربية هي تغيير ترتيب كلمة الاستفهام تقع إلى وظيفة تركيبها. المثال "مَا الشَّارِعُ؟" إذا ترجمته حرف فحرف "apa gang/jalan?" ولكن في هذا الكتاب ترجمته تلك الجملة بـ "Gang apa?" فأداة الاستفهام تقع إلى وظيفة الخبر أو *predikat* في الإندونيسية حين ترجمته. هذه البيانات المناسبة على الدراسة من مريم فنديان أن كلمة الاستفهام في

^{٧٧} محمد طاهر الحمصي، "الاستفهام بين النحاة والبلاغيين"، مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة ٣، ٢. (September 1, 2016): 670, <https://doi.org/10.21608/jflm.2016.15050>.

⁷⁸ Tarmini, *SINTAKSIS BAHASA INDONESIA*, 112.

⁷⁹ Yahya, ١١٦، التحليل القبلي بين أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية وتأثيرها في تعليم مهارة الكتابة، ١١٦.

الإندونيسية أن كلمة الاستفهام استطع تغيير وظيفة التركيب في الجملة.⁸⁰ وجاز حذف كلمة الاستفهام واستخدام علامة الاستفهام (؟) فقط حين ترجمته، المثال "هل تُرِيدُ زيَادَةً؟" ترجمته "Mau tambah?". كما قال سويتنو أن الاستفهام في الإندونيسية باللغة المنطوقة تنتهي جملة الاستفهام بتنغيم مرتفع و باللغة المكتوبة تنتهي جملة الاستفهام بعلامة استفهام.⁸¹

وأما اختلفت ترجمته الإتصالية إلى معان آخر في الإندونيسية إذا كان استخدام أدوات الاستفهام ما وكيف. تغيير معنى الاستفهام ما في ترجمته الأصلي في القاموس "apa" إلى ثلاثة الترجمة المختلفة هي: (١) استخدام الترجمة *dimana* عند يسأل عن العنوان المثال "مَا عُنْوَانُكَ؟". (٢) استخدام الترجمة *berapa* عند يسأل عن الرقم أو ثمن الشيء، المثال "مَا رَقْمُ بَيْتِكَ؟". (٣) استخدام الترجمة *bagaimana* عند يسأل عن الرأي أو الشعور، المثال "مَا رَأْيُكَ؟". وأما تغيير معنى الاستفهام كيف في ترجمته الأصلي في القاموس "bagaimana" إلى الترجمة فقط هو *apa* عند يسأل عن الخبر العام من الشخص المثال "كَيْفَ أَحْبَابُكَ؟" أو يسأل عن أي مركبة عند الذهاب المثال "كَيْفَ سَنَذْهَبُ؟". استخدام الاستفهام كيف في الجملة "كَيْفَ أَحْبَابُكَ؟" حين سأل عن الحال في اللغة العربية عندما في اللغة الإندونيسية استخدام العبارة "apa kabar?" حين سأل عن حال الشخص في الإندونيسية.

الثالث، أن المخالفة بين اللغتين أي في اللغة العربية واللغة الإندونيسية قد وجدت أداة الاستفهام في العربية الذي له عدة المعان المختلفة، بحسب ما تضاف إليه أي الاستفهام "أي" بينما في اللغة الإندونيسية ليس موجود كما هكذا. استخدام الاستفهام أي للعاقل وغير العاقل واستخدامها ليطلب بها تمييز أحد المشاركين في أمر، ويسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعدد والعاقل، وغيره على حسب ما تضاف إليه. كما قالت

⁸⁰ Pandean, "KALIMAT TANYA DALAM BAHASA INDONESIA", 86.

⁸¹ Suyatno et al., *Bahasa Indonesia Untuk Perguruan Tinggi (Membangun Karakter Mahasiswa Melalui Bahasa)* (Bogor: IN MEDIA, 2017), 98.

إيكا جهيا فوتريانا تأتي أدوات الاستفهام في العربية كثرة معان، وهذا لا توجد في الإندونيسية.^{٨٢}

ج. تغيير معاني الجمل الاستفهامية عند تغيير تركيب جملة

من عرض البيانات التي اكتشفت الباحثة عن معان الجمل الاستفهامية في كتاب مئة محادثة عربية لمستوى المبتدئ لشادي السيد عبيد، ما وجدت المعاني التي تخرج من معناها الأصلي إلا المعاني الحقيقية. ومعنى الاستفهام الحقيقية هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل وذلك بأداة من إحدى أدواته.^{٨٣}

فوجدت معان الاستفهام في هذه البيانات التي قدمت الباحثة في جمل الاستفهام نوعان يعني التصديق والتصور. كما عرفنا من الهاشمي أن الاستفهام هل يطلب به التصديق فقط أي إدراك وقوع نسبة تامة بين شيئين أو عدم. ولكن وجدت الباحثة ثلاثة الجمل الاستفهامية هل بمعنى التصور. وهو تركيبان في جملة الإسمية و التركيب فقط في جملة الفعلية. بينما ذكر الهاشمي أن الاستفهام هل يطلب بها التصديق فقط.^{٨٤}

كما يلي الجمل الاستفهامية هل وإجابتها بمعنى التصور:

الجدول ٥.٥ الاستفهام هل بمعنى التصور

| رقم | الجملة | الأشكال | الجواب |
|-----|---|---------------------|----------------------|
| ١. | هَلْ بَيْتُكَ مِلْكٌ أَوْ مُسْتَأْجَرٌ؟ | ح. ا + م + خ + ع. م | بَيْتِي مُسْتَأْجَرٌ |
| ٢. | هَلِ الْإِيْجَارُ شَهْرِيٌّ أَوْ سَنَوِيٌّ؟ | ح. ا + م + خ + ع. م | سَنَوِيٌّ |

الجملة الإنشائية في اللغتين العربية والإندونيسية في ضوء التحليل التقابلي (الاستفهام مثلاً)، " Rustam Koly, 78, 1 (April 24, 2023): 78, no. 1, البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية ٤ <https://doi.org/10.36701/bashirah.v4i1.928>.

^{٨٣} الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ٧٨.

^{٨٤} الهاشمي، ٧٨.

| رقم | الجملة | الأشكال | الجواب |
|-----|--|-----------------------------------|----------------------|
| ٣. | هَلْ تُحِبُّ الحَضْرَاوَاتِ مَسْئُوقَةً أَوْ مَطْبُوحَةً؟ | ح. ا + ف + فا + مف + حا + ع. م | مَسْئُوقَةً أَحْسَنَ |

أما المشابهة بين هذه البيانات هو يستعمل كلهم عطف ومعطوف في آخر جملها خصوصا استخدام حرف العطف "أو". عند فاطن طه و محمد ذنون يونس أن واقعة عطف "أو" في تراكيب خبرية أو أمرية أو غير أمرية. تقع في الخبر إن كانت للشك أو الإبهام أو التفصيل. وتقع في الأمر إن كانت للتخيير أو الإجابة.^{٨٥} فتركيب "أو" في هذه الجمل هي للشك حين يسأل عن الخبر كما في البيانات الأول والثاني وللتخيير كما في البيانات الثالثة.

فذلك الجملة للاستفهام "هل" أولا بمعنى التصديق فقط أي لإجابة نعم أو لا فتغيير إلى التصور حين دخول تركيب حرف العطف أو. وإجابته ليس بكلمة نعم أو لا ولكن إجابته بتخيير الشيء أو الشك.

من البيانات السابقة اكتشفت الاستفهام هل للشك استخدام بجملة الإسمية والاستفهام هل للتخيير استخدام بجملة الفعلية. استخدام هل بمعنى الشك بجملة الإسمية لأن جملتها للخبر فقط ولا طلب عن فعل الشيء. بينما استخدام جملة الفعلية هل بمعنى التخيير لأن في جملتها طلب عن أنشطة أو فعلية المعينة.

^{٨٥} فاطن طه خطاب ومحمد ذنون يونس، "دلالة العطف والاستئناف الحرفية وأثرهما في التركيب النحوي"، مجلة التربية